Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زملائى فى فرقته ممثل يطلقون عليه اسم « الشيخ كوارع » وهو رجل غريب الأطوار ، غضب على القرداحى يومًا لمماطلته فى دفع مرتبه ، فترك المسرح طول النهار ، وخرج إلى الأسواق حاملًا قدرة عرقسوس ، وربط حول وسطه حزامًا من الصفيح تدلت منه الأكواب ، وصار يبيع للمارة كوب الشراب ومعه لحن ينشده من ألحان الروايات بربع قرش .. أما من يدفع له فى الكوب نصف قرش فكان يغنيه توشيحًا ، وصادفه القرداحى فى السوق بهذه الحالة ، فصاح به :

ـــ شو بتعمل ؟.. يخرب بيتك !..

فأجابه على الفور :

ـــ هات فلوس والشغل يبقى فقط جوه التياترو !..

* * *

مضى عمر أفندى يحدثنى هكذا عن بدايته الفنية وأنا مستغرق فى الإصغاء ، لا أقاطعه ولا أراجعه ، وقد نسيت نفسى وما حولى .. ما من شىء كان يخرجنى من هذا الجو إلا شبح خفير أو عسكرى بوليس يدنو منا .. فقد كنت أجذب يد صاحبى بقوة لأبتعد به عن الشبح الذى جاء يطلبنى ، فيما كنت أظن ، وكانت